



## أنيتة ترانس

Anette Tranæs

§ شاعرة وأستاذة أدب.

§ مواليد ١٩٣٧.

§ عضو جمعية الشعر في اتحاد الكتاب الدنماركيين.

§ اعتزلت الحياة الثقافية إثر إصابتها بمرض عضال.

§ أصدرت العديد من الكتب الشعرية منها: "قطعاً لا شجرة

خضراء هناك" ، "الكل يظن أنها عزلاء" ، "السيدات في

كراكوف"

§ تتجه بشعرها صوب ذكريات تريد أن تصنعها من الطبيعة وما

تجود به.

## شجرة الليمون

Citrontræet

بعدَ مُضيِّ الأحلامِ  
كبقعِ صفراءٍ في الذاكرةِ  
الآنَ فقط  
أرى جمالَ شجرةِ الليمونِ  
أرى كم هادئ هو الليمونُ  
كطيورِ الكناري  
في الأوراقِ الخضراءِ  
المتأهبةِ للطيرانِ  
عاليًا في سماءٍ لا متناهيةِ الزُّرقةِ  
إن أرادَ أحدٌ اختلاسَها.

## صلاة

Bon

علمني عدم  
إلقاء أفكارِي كيفما أتفق  
كثيابٍ في غرفةٍ فندقٍ  
حيثُ لا يحلُّ أحدٌ قبلَ حلولِ الظلامِ  
والوقتُ متأخرٌ للبحثِ عن الذاتِ  
والإيمانُ الذي اعتقدتُهُ  
ملائمًا للفرح  
وللخوفِ من الهاويةِ  
والخوفِ من الوحدةِ في المساءِ  
عندما يمتدُّ الهدوءُ في الظلامِ  
ليسودَ على كلِّ عبارةٍ من فكرةٍ  
عثرتُ عليها في الظلامِ: ربِّي.

## أحلام المساكن

Husenes dromme

عندما يغادرُ الأهالي  
الأبوابَ في الصِّباحِ  
تقفُ المساكنُ لتحلُمَ بحياةٍ أُخرى،  
وبأثاثٍ آخَرَ  
وبستائرٍ أُخرى  
وبزهورٍ أُخرى على حافاتِ الشبايبِ.

تقفُ المساكنُ لتُفكِّرَ  
بأناسٍ يُعَنونَ بصوتٍ أعلى  
بأناسٍ يُطلونَ ويتكلَّمونَ  
أكثرَ مع بعضهم  
بأناسٍ يذرفونَ الدُموعَ

عندما يفقدون لمساتهم.  
المساكنُ تقفُ راغبةً  
في حياةٍ أُخرى،  
في ألوانٍ أُخرى على الجدرانِ،  
وفي المزيدِ من الأطفالِ  
الذين يأتونَ في المساءِ  
حتى يتلاشى الفرقُ بينَ الأصواتِ.

## قصيرة

Digt

تتخفي  
في وقع تسلل اللغة  
تهمس  
عندما أدير ظهري  
إلى عالم بلا كلمات  
تتنفس  
في شباكي عندما أكون نائمة  
بكلمات من طرفي الجملة.  
الكلمة الأولى هي ثلج  
والأخيرة نجمة  
وبينهما يقع العالم

على شفاه اللغة الحريية  
الوردية.

أبحثُ عن القصيدةِ  
في كلِّ الاتجاهاتِ  
حيثُ يتألقُ العالمُ بالثلجِ والنجومِ.  
أصغي إلى كلماتٍ تسقطُ من اللغةِ  
كقطراتٍ على زهرِ الجليدِ  
على ورقِ جُدرانِ الليلِ الشتائيِّ الأزرقِ.